

مبارك وحسين يبحثان عن غطاء عربي لمشروع اسرائيلي

واشنطن وظفت نظام كامب ديفيد للسمرة لتسوية منفصلة

اسقط الرئيس مبارك والرئيس مبارك والملك حسين تحفظاتهما التي اعاقت زيارتهما لواشنطن بناء على طلب الادارة الاميركية. وذكرت الصحافة المصرية ان زيارة مبارك توقرت في ايلول القادم. وقالت ان مسالة "تحريك عملية السلام" في الشرق الاوسط بعيدا عن المؤتمر الدولي تقف على رأس جدول المباحثات المنتظرة بين الرئيسين مبارك وريغان. وكشفت صحيفة "الوفد" اليمينية المعارضة ان الرئيس ريفان سيبدل جهودا مكثفة لاقتناع مبارك بضرورة التحرك على هذا الطريق نظرا لان واشنطن وتل ابيي تعارضان المؤتمر الدولي بالصيغة المطروحة عالميا. ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان مصر رفضت في وقت سابق الاستجابة لضغوط اميركية كي تقوم مصر بوساطة لدى الاردن واقناع الملك حسين بالدخول في مفاوضات صلح منفرد مع اسرائيل تحت اشراف اميركي وعلى غرار كامب ديفيد. وأكدت الصحافة المصرية ان مباحثات صعبة ودقيقة تنتظر مبارك في واشنطن. ان سيحاول اقتناع اللوبي اليهودي في الكونغرس بالموافقة على زيادة المعونات العسكرية والاقتصادية لمصر. وفي المقابل تستعد الادارة الاميركية للضغط على مبارك في التفتحة السابقة بالاضافة الى دفع عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية في كافة مجالاتها.



في زيارته الاخيرة لعمان ومشروع اسرائيليا يشكل اساسا للتسوية المنفصلة. ونقله لمر ابراهيم تامير في زيارة سرية. واتفق الملك والرئيس بعد النظر فيه على خطة للتحرك المشترك لجس النضج وبامل توفير مظلة عربية للتسوية المنفردة. وذكر مسؤولون في الوفد المصري ان الملك حسين تحفظ فقط على قدرة بيرس على الوفاء بوعوده.

واوردت الصحيفة بنود المشروع على النحو التالي: انسحاب اسرائيلي من مناطق التجمعات السكانية في الخليل نابلس ورام الله وغزة الى مناطق اخرى داخل الضفة والقطاع. اخلاء المستوطنات المتداخلة مع التجمعات السكانية

وتركيزها في المستوطنات الاخرى. تشكيل شرطة مدنية اردنية للحفاظ على الامن الداخلي - السراقات والجرائم المدنية الاخرى - ووضع تلك المناطق تحت السيادة الادارية الاردنية وتبقى مسؤولية الامن والامن الداخلي للمستوطنات مسؤولية اسرائيلية تامة. ويعطى دور خاص لمصر في غزة. تتولى الاردن الاشراف على شؤون المقدسات الدينية في القدس. واخيرا تبحث خلال المرحلة الانتقالية - غير معروف امدما - الترتيبات اللازمة لربط الكيان الفلسطيني في الضفة وغزة بالاردن مع حق عودة ادارة القطاع لمصر اذ رغبت الاردن في ذلك.

واوضح معلقون مصريون انه بسبب ذلك تشدد الاردن ومصر ضغوطهما على منظمة التحرير للاعتراف بقرار ٢٤٢. وانتزاع موافقتها على المشاركة في وفد اردني فلسطينيين لا ينتمون او يؤيدون منظمة التحرير وهكذا تتوفر امكانية تجاوز المؤتمر الدولي ومنظمة التحرير والحصول على غطاء عربي. وان مصر التي تتحدث عن التزامها بالقضية الفلسطينية تفعل كل هذا مقايضة بمساعدات اميركية. بما فيها جدولة الديون التي ما زالت تقبع في خاثة الامل بعد.

جولة بيرس الى أوروبا الغربية لتطوير التفاهم مع عمان

قال شععون بيرس ان هدف جولته الحالية الى أوروبا الغربية هو احراز المزيد من التقدم على صعيد الاتصالات مع الأردن، واستذكر بهذا الصدد ان جولته السابقة لأوروبا الغربية كان لها تأثير كبير في هذا المجال. ونفى بيرس في تصريحات ادلى بها مع بدء هذه الجولة ان يكون الملك حسين قد حدد فترة زمنية محددة للحصول على موقف رسمي اسرائيلي نهائي لعقد مؤتمر للسلام.

واعرب عن ارتياحه ازاء الشروط الثلاثة التي وضعها الملك حسين لاشترك منظمة التحرير في المفاوضات، وأكد ان ياسر عرفات رفض هذه الشروط. كما أكد مجددا بانته قد توصل الى "تفاهم" مع الملك حسين والولايات المتحدة حول العديد من القضايا، وهو يسعى الآن لاقناع دول أوروبا الغربية وضمها الى هذا "التفاهم" ولا سيما بالنسبة لاتخاذ خطوات تحول دون اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام وتبني الشروط الاميركية - الاسرائيلية التي تدعو الى فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفييت واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. واعتبار المؤتمر الدولي مجرد مظلة لاجراء مفاوضات مباشرة وهذا ما يرفضه الاتحاد السوفييتي رفضا تاما.

ومن جهتها كشفت صحيفة "الاهالي" اليسارية المعارضة ان الرئيس مبارك نقل الى الملك حسين

بلاغ لمن يريد ان يفهم

كشف عميل للمخابرات المركزية الاميركية، هو ادوين ويلسون، النقاب عن ان الرئيس حسني مبارك انشأ عام ٧٩ شركة مع ستة آخرين لشحن الاسلحة الاميركية لمصر. واذن ان هذه الشركة تلقت اموالا من المخابرات الاميركية منها نصف مليون دولار قدمها هذا العميل. اقام العميل دعوى قضائية ضد اصحاب الشركة لانهم اكلوا حصته في المرباح. وزعم العميل ان نصف المليون دولار من ماله الخاص.



واشنطن صفقت الرياض على الخد الايمن فادارت الايسر

وافقت السعودية على الطلب الاميركي بتوسيع ميدان عمليات طائرات الاوكس. وكانت ٩ طائرات اوكس، اربعة منها اميركية، تقصر مجال عملها في مهمات المسح الجوي والتجسس على منطقة شمال الخليج. وبموجب الاتفاق الجديد سيتم توسيع ميدان العمليات ليشمل المنطقة الواقعة بين قطر ومضيق هرمز الى كل منطقة الخليج العربي. والاتفاق الذي نشرته صحيفة "واشنطن بوست" جاء عقب رفض الكونغرس الاميركي ابرام صفقة صواريخ مافريك المضادة للدبابات مع

السعودية وسحب البنتاغون الاميركي لعرض الصفقة. وهكذا تأخذ الرياض بتعاليم المسح القائلة من ضربك على خذك الايمن فادر له الايسر.

حق تقرير المصير يتناقض مع السياسة الاميركية

قال زهدى الطرزي، ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة، ان وزارة الخارجية الاميركية اوضحت في رسالة الى الكونغرس ان "حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يتعارض مع سياسة واشنطن في المنطقة". اوضح الطرزي ان هذه الرسالة جاءت ردا على رسالة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية للشرق الاوسط وافريقيا لي هاشلتون يتساءل فيها عن موقف الوزارة من رسائل بعثها ياسر عرفات للخارجية الاميركية حول التسوية. وهكذا أكد الطرزي ان العائق امام انضمام المؤتمر الدولي هو الولايات المتحدة. وقال ان واشنطن ترفض الاعتراف بوجود شعب فلسطيني له حق في تقرير المصير.

لا يمثلون الفلسطينيين

قال ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة "بوليتيكا" اليوغسلافية ان واشنطن وبيرس وشامير يريدون المؤتمر الدولي مجرد مظلة لمحاادثات ووصف الفلسطينيين الذين تتحدث عنهم الاطراف الثلاثة للمشاركة في وفد اردني بانهم عرفات ان مثل هذا المؤتمر لن يتوصل لحل عادل لقضيته.

واشنطن هي المعيق للمؤتمر الدولي

نفى مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير ما تردد من وجود تصور فلسطيني يتعلق بمسألة التمثيل في المؤتمر الدولي. أكد ابو حجلة ان منظمة التحرير يجب ان تشارك على قدم المساواة مع كل الاطراف المعنية الاخرى. وقال عن قرارى ٢٤٢، ٢٣٨ ان من غير الممكن الاستناد اليهما كاساس للتسوية ولا بد من اضافة حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير هناك.

الترتيبات العسكرية الاسرائيلية في الخليج لمواصلة نهجها

اقرت وزارة الدفاع الاسرائيلية المقدم للكونغرس بشأن ترتيبات النشر النشط الكويتية، ان الوجود المستمر في المنطقة يقتصر على ثلاث كاسات واحدة في الخليج واشتتان في خليج اقرت بعدم وجود مثل هذه الكاسات قطعها الحربية رغم انه في البحرية تشكل الخطر المباشر على المناطق باسما هذا الوضع بأن كاسات مقعدة كبيرة على زرع كميات كبيرة الالغام في مياه الخليج.

لكن التقرير وضع مواجهة خطر نووي والنفوذ السوفييتي على رأس الازمة اقراره باحتمالات وقوع مواجهة نووية وتلجأ الادارة الاميركية الى الاسلحة المشروعة من بقاء الاسلحة بدعى انها لا تستطيع السماح لرؤساء سابقين، بان يملك الكاسات تتدفق النفط على العالم الحر. والدفاع هذا الزعم في تقريرها رغم ان بان "السوفييت على تقنياتها ليست اقتصادية حيوية كصالحاتها لهم للبتروول". كما ورد في التقرير. وكان رئيس مجلس الامن القومي في تقرير سابق، وكرره تقرير البيت بقاء الانظمة المعتدلة هو ضمانة للنظف على "العالم الحر". وهكذا تتقارن على توسع النفوذ السوفييت المسألة مفهومة. فالانظمة المعتدلة ومع طول امد الحرب تكشف مزاياها وتتعاطف احتمالات تعمق التقهات وتغييرها بانظمة قادرة على حيا او طاعتها.

وبديهى ان الانظمة الجديدة ان تبتنا تتوقف عن بيعه للغرب، ولكن يتكون يد الاحتكاكات حرة في نهجها عليه الان، وهو ما تخشاه وتحشد نفوذها لاستبقائه وتقلبه بتلك العبارات التي النفوذ السوفييتي وضمان حرية التجارية وتتدفق النفط الحر من الخليج

المصير اليهما كي يبعثا حيا" واضاف ان فكرة المؤتمر التي نشرتها كشفت الامم المتحدة الفروسية زيادة تمكين الاميركية العم الاقتصادية في حسب استقلال وانظمة مشاريع على المستوى العالم. علا كان هذا اء اعراقية، الا ان كاشفها من جهة الانظمة السياسية حقيقة المولات التي بها خلال العقد حقيقة تشير الى الماطلة كانت تتد وتجاره مقابل استنها دون مرا الامراض في تلك عمليات تلك الانظمة والا من كان يص

خطر اغلاق الخليج وهم تغذية واشنطن

قال رئيس لجنة الخارجية بالكونغرس الامم المتحدة التي موجهت منذ بداية الحرب بلغ ١١ معظمها سفن عراقية. ورفع العلم الاميركي على نفط كويتية. يكتفي بالتهديد المزعوم ل الخليج شهريا. وكان كليبورن يفند الزعم ان المخاطر التي تتعرض الاميركية والاجرامات لتوسيع التواجد العسكري البحرية هناك.

الخميس ٢
معها ياسر
الطليعية ال
كاملة ورفض
المؤتمر من صا
المؤتمر بوفد
فلسطيني مشا
رجاهت اقوال
على سلمة التصر
كل من شم
حسين والسفير
توماس بيكرين
اي الام
التسلح
لدول
لم يفض وقت
الرئيس ريفان
حيا" ناقلات
نشر كشفت الامم
الله الفروسية
زيادة تمكين
الاميركية العم
الاقتصادية في
حسب استقلال
وانظمة مشاريع
على المستوى العالم.
علا كان هذا اء
اعراقية، الا ان
كاشفها من جهة
الانظمة السياسية
حقيقة المولات التي
بها خلال العقد
حقيقة تشير الى
الماطلة كانت تتد
وتجاره مقابل
استنها دون مرا
الامراض في تلك
عمليات تلك الانظمة
والا من كان يص